http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1873) السنة الثامنة -الاثنين (9) آب2010

الاف الهاربين من ارتفاع درجات الحرارة في كوريا الجنوبية.. ا ف ب

٩٦ قتيلاً وألفان في عداد المفقودين بانزلاقات التربة في الصين

□ بكين / ا ف ب

أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية امس الاحد ان ٩٦ شخصاً على الأقل قتلوا وفقد ألفان آخرون بعد انزلاقات للتربة في اقليم غانسو شمال غرب الصين.

وكانت الحصيلة السابقة لهذه الحوادث التي وقعت اثر امطار غزيرة، تبلغ ثمانين قتيلاً في إقليم غانسو الذي تقيم فيه غالبية تيبتية.

وغادر رئيس الوزراء الصيني وين جياباو بكين الاحد متوجها الى الاقليم المنكوب، حسبما اضافت الوكالة، ملمحة الى كارثة طبيعية جديدة.

واضاف المسؤول نفسه ان نحو خمسين الف شخص تضرروا من حوادث انزلاق التربة هذه.

من جهته تحدث التلفزيون في حصيلة موقتة عن اصابة سبعين شخصا بجروح. وقال ان عشرين الف شخص في منطقة جوكو المتضررة تم اجلاؤهم.

وذكرت السلطات المحلية ان انزلاقات التربة جرفت وحولا وبيوتا وغيرها الى نهر ما أدى إلى فيضانه.

ونقلت الصين الجديدة عن مسؤول محلي قوله ان «مياه نهر بايلونغ غمرت بعد ذلك المنطقة وحاصرت عددا من الاشخاص».

واضاف ان «الوحل اصبح المشكلة الاساسية لعمليات الاغاثة»، موضحا ان التربة اصبحت «سميكة جدا ولا يمكن المشي او الانتقال بسيارة عليها».

واوضحت الصين الجديدة ان طبقة من الوحل يبلغ ارتفاعها نحو متر اجتاحت بعض الشوارع.

ونقلت عن لي تيانكوي الذي يقيم في المنطقة ان «احدهم قالي ان الطابق الخامس من المبنى الذي يعيش فيه غمره الوحل والناس يبحثون عن اقرباء واصدقاء لهم».

وقال التلفزيون ان السلطات نشرت زهاء ثلاثة آلاف جندي ونحو مئة من عناصر الفرق الطبية للمشاركة في عمليات البحث والانقاذ.

وقطع التيار الكهربائي في الجزء الاكبر من هذه المنطقة التي هطلت فيها امطار غزيرة اسفرت منذ بداية العام عن مصرع او فقدان اكثر من ٢١٠٠ شخص في الصين وسببت عمليات اجلاء شملت ١٢ مليون شخص.

أما الأضرار المادية فكبيرة جدا اذ قدرت قيمتها بـ٢٧٥ مليار يوان (اكثر من ثلاثين مليار يورو).

تحقيق في مقتل ثمانية أطباء أجانب

هجوم ضد القوات الكندية في افغانستان

□ مونتريال / ا ف ب

أعلنت وزارة الدفاع الكندية ان مروحية من طراز شينوك تابعة للجيش الكندي كانت قد اضطرت إلى الهبوط اضطراريا الخميس تبين انها اصيبت برصاص اسلحة خفيفة من قبل طالبان.

هذا ما اكده تحقيق للقوات الكندية نشرت نتائجه السبت.

وادى الحادث الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح طفيفة بين الركاب الـ١٦ الذين كانوا على متنها بالاضافة الى خمسة من عناصر الطاقم بسبب هبوطها العنيف.

ووقع الحادث بعد ظهر الخميس على بعد ٢٠ كلم الى جنوب غرب قندهار حيث تنتشر القوات الكندية. وجاء في التقرير الذي نشرته وزارة الدفاع الكندية ان عيارات خفيفة أصابت الطائرة ما اضطرها الى الهبوط بعد اندلاع حريق على متنها.

وقد التهمت النيران الطائرة ودمرتها.

وقالت القوات الكندية ان «هذا الحادث لم يحمل اي تغيير في مهمة القوات العملانية في قندهار».

من جهته اعلن حلف شمال الاطلسي امس الاحد ان خمسة من جنود القوات الدولية بينهم دنماركيان قتلوا امس في عبوات يدوية الصنع في جنوب افغانستان.

ولم تكشف القوة الدولية التابعة للحلف للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) جنسيات الجنود الخمسة الذين قتلوا في ثلاثة انفجارات.

وقتل جنديان في انفجار العبوة الاولى ثم اثنان آخران في انفجار ثان. وقتل جندي ثالث في انفجار قنبلة يدوية الصنع.

ووقعت الانفجارات في جنوب افغانستان الذي يضم عددا كبيرا من معاقل طالبان.

واعلن الجيش الدنماركي السبت مقتل جنديين وجرح ثلاثة آخرين بينهم اثنان في حالة حرجة، في ولاية هلمند جنوب افغانستان.

واوضح بيان للجيش الدنماركي ان لغما يدوي الصنع انفجر بدبابة دنماركية خلال قيامها بمهمة عسكرية.

وتشارك الدنمارك في القوة الدولية في افغانستان بحوالي ٧٥٠ جندياً.

وقتل ٣٤ جنديا دنماركيا منذ انتشار هذه القوات في البلاد.

وتعتبر القنابل يدوية الصنع الرخيصة الثمن والسهلة الزرع، السبب الاول لوفاة عناصر القوة الدولية في افغانستان (التي تضم ١٥٠ الف جندي) والجيش الافغاني، كذلك بالنسبة للمدنيين.

وقتل ٤٢٢ جنديا اجنبيا في اطار العمليات العسكرية في افغانستان منذ مطلع السنة الجارية حسب حصيلة اعدتها فرانس برس استنادا الى موقع مستقل.

وسقط ٨٩ جنديا في تموز/يوليو مقابل ١٠٢ في حزيران الذي شهد سقوط اكبر عدد منذ نهاية ٢٠٠١.

من جهتها سعت السلطات الافغانية امس الاحد للتعرف على ثمانية اشخاص من فريق طبي قتلوا في غابة نائية في افغانستان في هجوم تبنته حركة طالبان التي قالت انهم «مبشرون مسيحيون».

وقال قائد شرطة ولاية بدخشان اقة نور كنتوز ان جثث خمسة رجال جميعهم اميركيون وثلاث نساء هم اميركية وألمانية وبريطانية عثر عليها الجمعة في الولاية الواقعة شمال شرق افغانستان.

وقتل افغانيان في الهجوم ونجا اثنان آخران.

واعلن ديرك فرانس المدير التنفيذي للمنظمة غير الحكومية «بعثة المساعدة الدولية» (اي ايه ام) ان فريق المتطوعين كان عائدا من معسكر طبي في ولاية نورستان المجاورة.

من جهته، قال كنتوز انهم اوقفوا صفاً واحداً وأطلق عليهم النار في غابة كثيفة، حسبما افاد احد الافغانيين الناجيين من الهجوم.

وعلى الرغم من تبني طالبان الهجوم، قال فرانس ان الشرطة ابلغته ان السرقة كانت على ما يبدو الدافع لهذا الهجوم.

وقال فرانس ان المجموعة كانت تسافر على متن سيارات رباعية الدفع بسبب الطرق الوعرة في المنطقة وتجنبوا منطقة خطيرة في نورستان لذلك مروا ببدخشان.

واكد «لم يكونوا مسلحين او برفقة حراس لضمان سلامتهم لاننا نأتي بدعوة من اهل المنطقة وهم يهتمون بنا».

واوضح الافغاني الناجي الذي يدعى سيف الله ان قرويين حذروا المجموعة من عبور الغابة الكثيفة لكنها اصرت على انها لن تصاب باي اذى لانهم اطباء.

وتابع انه نجا لانه تلا آيات من القرآن ما جعل المهاجمين يدركون انه مسلم وافرجوا عنه في نورستان.

الدخان يغلق المطارات في موسكو

□ موسكو / اف ب

تم تأخير عشرات الرحلات الجوية بينما يتزايد القلق حول الصحة العامة الاحد في موسكو بسبب الدخان المنبعث من حرائق الغابات في روسيا.

ولم تعد مبان معروفة في العاصمة الروسية مثل ابراج الكرملين او ناطحات السحاب التي تعود الى عهد ستالين مرئية عن مسافة معينة بينما ما زال الهواء الملوث ينتشر في المدينة.

وقالت وكالة الانباء الروسية ايتار-تاس ان السيارات تضيء أنوارها وهي تتنقل في العاصمة خلال النهار بينما سجلت اضطرابات في حركة النقل الجوي وخصوصا في مطار دوموديدوفو حيث علق ألفا راكب.

ومطار دوموديدوفو الواقع جنوب موسكو هو الاكثر تضررا بالضباب الكثيف الذي ادى الى تأخير اقلاع عدد من الرحلات بينما لم يتمكن سوى عدد قليل من الطائرات من الهبوط.

وقال المسؤول في اللجنة الوطنية للطيران روازافياتسيا ان «المسافرين يجب ان يبلغوا بان التأخير في الرحلات لا بد منه».

واوضح ان التأخير يتراوح بين ثلاثين دقيقة وعدة ساعات.

كما يشهد مطارا شيريميتييفو (شمال) وفنوكوفو (شرق) الدوليان في موسكو تأخيرا في الرحلات لكن الوضع افضل فيهما.

ويحاول عدد كبير من سكان موسكو الهروب من العاصمة في رحلات خارج روسيا، للتخلص من اكسيد الكربون الذي ينتشر بنسب اكبر بست مرات من المعدل الطبيعي.

وقد اعلنت وكالات سفر عن حجوزات لرحلات منظمة في مصر ومونتينيغرو في عطلة نهاية الاسبوع.

وقالت اجهزة الارصاد الروسية ان الدخان لن يزول قبل الاربعاء.

وذكرت وزارة الاوضاع الطارئة ان الحرائق تواصل انتشارها في الغرب بينما لا يتوقع خبراء الارصاد الجوية اي تراجع في الايام المقبلة في موجة الحر التي لا سابق لها وتضرب روسيا منذ اكثر من شهر.

سيئول : بيونغ يانغ تحتجز مركب صيد كورياً جنوبياً

□ سيئول / ا ف ب

أعلنت وكالة الأنباء وخفر السواحل في كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية احتجزت مركب صيد كورياً جنوبياً كان قد فقد في شرق شبه الجزيرة الكورية في اجواء التوتر بين البلدين بالتزامن مع مناورات بحرية تجريها سيئول بالقرب من المنطقة الحدودية.

ونقلت وكالة يونهاب عن متحدث باسم خفر السواحل قوله ان مركب الصيد الذي كان على متنه سبعة بحارة (اربعة كوريين جنوبيين وثلاثة صينيين) تم اعتراضه من جانب السلطات الكورية الشمالية.

وجاء اعتراض المركب بالتزامن مع مواصلة كوريا الجنوبية الاحد لاكبر مناورات بحرية دفاعية تجريها في تاريخها، بالقرب من المنطقة الحدودية مع كوريا الشمالية، على الرغم من تهديد بيونغ يانغ بالرد.

وحذرت حكومة سيئول الأربعاء بأنها «لن تسمح باي عمل استفزازي» خلال الايام الخمسة للمناورات.

ووصفت كوريا الشمالية هذه المناورات بانها «اجتياح مباشر»، وهددت بانها ستقوم بـ«رد شديد».

وتعتبر المناورات الكورية الجنوبية بمثابة تحذير للجارة الشمالية، بعد غرق البارجة الكورية الجنوبية شيونان في آذار الماضي الذي ادى الى مقتل ٤٦ بحارا كوريا جنوبيا.

وتتهم سيئول وواشنطن، استنادا الى نتائج تحقيق دولي، بيونغ يانغ بالوقوف وراء غرق البارجة شيونان بالقرب من الحدود البحرية بين الكوريتين في البحر الاصفر. ونفى النظام الشيوعي المدعوم من الصين اي دور له في غرق شيونان. لكن ذلك تسبب بتأجيج التوتر في شبه الجزيرة بعد سنة على اقفال كوريا الشمالية باب المحادثات السداسية الرامية الى اقناعها بالتخلي عن طموحاتها النووية.

مدفيديف في زيارة مفاجئة الى أبخازيا

□ سوخومي / اف ب

قام الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف امس الاحد بزيارة غير معلنة الى جمهورية ابخازيا الجورجية الانفصالية بعد سنتين من الحرب الذي خاضتها موسكو مع تبليسي، على ما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وفي هذه الزيارة التي يرجح ان تغضب تبليسي، التقى مدفيديف «الرئيس» الابخازي سيرغي بغابش قبل التوجه الى البحر في مدينة سوخومي عاصمة الجمهورية الانفصالية التي اعلنت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي استقلالها اثر نزاع اسفر عن سقوط آلاف القتلى بين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وتأتي زيارة مدفيديف رمزيا في يوم ذكرى اندلاع النزاع الروسي الجورجي صيف عام ٢٠٠٨.وكانت جورجيا قد شنت هجوما ليل السابع الى الثامن من آب ٢٠٠٨ لاستعادة السيطرة على اوسيتيا الجنوبية وهي منطقة انفصالية جورجية اخرى.

وقد ردت روسيا بعملية عسكرية واسعة النطاق. وافضت الحرب الخاطفة التي استمرت خمسة ايام الى اعتراف موسكو في ٢٦ آب ٢٠٠٨ باستقلال اوسيتيا الجنوبية وابخازيا.

كاسترو يحذّر أوباما من خطر حرب نووية على إيران

□ هافانا / ا ف ب

أشارت تقارير صحفية امس الى تحذير الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو الرئيس الاميركي باراك اوباما من خطر شن حرب نووية على ايران، وذلك خلال مشاركته في جلسة استثنائية للبرلمان هي الاولى له منذ تخليه عن السلطة قبل اربع سنوات.

واستقبل كاسترو، الذي يبلغ عامه الرابع والثمانين الجمعة ، لدى دخوله القاعة العامة للبرلمان ببزته الزيتية التقليدية، بتصفيق حار وهتافات من جانب النواب والوزراء وشقيقه راوول (٧٩ عاماً) الذي خلفه في الرئاسة.

وخلافا لخطاباته المطولة التي اشتهر بها خلال توليه الرئاسة، ألقى كاسترو كلمة بعنوان «رسالة الى الجمعية الوطنية» لم تزد مدتها على عشر دقائق، تحدث فيها عن الصراع الدائر بين الولايات المتحدة واسرائيل من جهة وايران من جهة ثانية، محذرا من خطر ان يؤدي هذا الصراع الى حرب نووية مدمرة. ولم يتطرق الرئيس السابق في كلمته الى الوضع في كوبا.

وألقى كاسترو كلمته من على منبر البرلمان واقفا، ترجل بعدها ليجلس في وسط القاعة مفسحا في المجال امام من يرغب من اعضاء البرلمان البالغ عددهم زهاء ٦٠٠ بالكلام.

وقال ابو الثورة الكوبية في كلمته انه «نظرا الى ان ايران لن تتراجع قيد انملة امام مطالب الولايات المتحدة واسرائيل» في ما يتعلق ببرنامجها النووي، فان على الرئيس الاميركي باراك اوباما «المتحدر من اصل افريقي وابيض، محمدي ومسيحي» ان يقرر «وحده» أن يشن او لا يشن هجوما على طهران، متوقعا في حال حصول هجوم ردا عنيفا من جانب الايرانيين.

واضاف ان اوباما «وبسبب الاحتلالات الكثيرة، لم يع بعد هذا الامر ولكننا هنا من اجل هذه الغاية انها مساهمتنا في جهود الردع».

وتابع الزعيم التاريخي لكوبا الذي عاصر ١١ رئيساً أميركيا إن «الحرب، ليست سبيلا لتعزيز الامبراطورية، ولكن اوباما ليس ريتشارد نيكسون الذي كان صلفا ولا هو (رونالد) ريغان الذي كان جاهلا تماما».

واعرب نواب عن «فرحهم العظيم» برؤية «الرفيق» فيدل على المنبر يلقي كلمة مباشرة على الهواء، للمرة الاولى منذ الم به مرض خطير اضطره الى التخلي عن الرئاسة لشقيقه في ٣١ تموز ٢٠٠٦.

وكان ابو الثورة الكوبية، الذي لا يزال امينا عاما للحزب الشيوعي، قد أعلن في ٢٦ تموز الفائت انه سيدعو الى عقد هذه الجلسة للتحذير من خطر اندلاع نزاع نووي وشيك في الشرق الاوسط تذكي ناره الولايات المتحدة، على حد قوله.

تقرير اخباري

أمطار جديدة تعرقل عمليات الإغاثة في باكستان

□ سومرا بانواري / اف ب

تعرضت جهود الاغاثة في باكستان امس الاحد الى عرقلة جديدة بهطول الامطار الغزيرة التي منعت من اغاثة المتضررين الذين وصل عددهم الى نحو ١٥ مليون شخص ما يؤدي الى تفاقم الازمة.

ولم تقلع المروحيات في شمال غرب البلاد بينما تحاول فرق الاغاثة العمل على اجلاء العائلات في شريط السند الزراعي جنوب البلاد حيث اعلنت حالة استنفار تحسبا لفيضان نهر.

وهطلت امطار غزيرة على منطقة خيبر باختونخوا الشمالية الغربية السبت، بينما توقع خبراء الارصاد الجوية هطول الامطار ليومين آخرين.

وقال المسؤول في المنطقة عدنان احمد ان «الوضع سيئ وخصوصا في وادس سوات. نصحنا السكان في المناطق المنخفضة بمغادرة بيوتهم مع ارتفاع منسوب مياه النهر».

وألغى مبعوث الأمم المتحدة لتقديم مساعدة لضحايا الفيضانات رحلة الى هذه المناطق بينما ارجأ رئيس الوزراء سيد يوسف رضا جيلاني ليوم واحد رحلة مماثلة بسبب الامطار.

وقال الضابط في الشرطة ممتاز زارين ان احد عشر شخصا قتلوا وجرح ٣١ آخرون عندما سقطت شاحنة تنقل متضررين في حفرة السبت اثر انزلاقه على طريق في منطقة دير السفلى شمال شرقي باكستان.

من جهة أخرى وجه مئات الباكستانيين انتقادات عنيفة الى الرئيس آصف علي زرداري خلال إلقائه خطابا مساء السبت في برمنغهام بينما يواجه الملايين فيضانات في بلده.

ودافع زرداري عن زيارته بريطانيا على الرغم من اسوأ فيضانات تشهدها باكستان امام ثلاثة آلاف شخص بينهم اعضاء في حزب الشعب الباكستاني وشخصيات من الجالية الباكستانية البريطانية.

وتجمع مئات المتظاهرين بعد ذلك امام المبنى وهم يرفعون لافتات كتب عليها «آلاف يموتون والرئيس يمضي عطلة» و«هل يستمتع زرداري برحلته في انكلترا بينما يغرق الباكستانيون».

وقالت الشرطة انها طردت رجلا من القاعة بعد ان رشق الرئيس الباكستاني بحذاء سقط بالقرب منه.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة المحلية انه لم يتقرر بعد ما اذا كان سيوجه الى المتظاهر اي اتهام.

ومنع الصحافيون من دخول قاعة التجمع. لكن ناطقا باسم الشعب الباكستاني قال لوكالة فرانس برس بعد الاجتماع ان زرداري دافع عن معالجته أزمة الفيضانات وطلب من الحضور تقديم تبرعات لمساعدة الضحايا.

وصرح وهيب رجب منسق حزب الشعب في بريطانيا «قال ان رئيس الوزراء هو رئيس السلطة التنفيذية لانه يملك كل الصلاحيات ومجلس الاعيان منعقد وكل الوزراء الاساسيين موجودون وانه على اتصال بكل هؤلاء هاتفياً».

وأضاف إن كثيرين لم يكونوا يريدون ان يقوم الرئيس بهذه الزيارة، لكن زرداري نجح في اقامة جسور مع رئيس الوزراء ديفيد كاميرون بعد تعليقاته حول الارهاب في باكستان.

وتابع رجب «هناك كثيرون لا يريدون ان يزول سوء التفاهم هذا مع كاميرون». واضاف «الآن اجتمعا وتجاوزا الصعوبات واكدا انه مجرد سوء تفاهم لن يحدث مرة ثانية».

وكان زرداري وكاميرون قد اتفقا في محادثاتهما الجمعة على «تكثيف» التعاون في مجال مكافحة الارهاب وقللا من حدة التوتر بين البلدين بعد اتهام كاميرون عناصر في باكستان بـ«تصدير الارهاب».

وفي برمنغهام، كان محمد خليل، المسؤول المحلي لحزب حركة الانصاف الذي يقوده من قبل بطل الكريكيت عمران خان، بين المتظاهرين.

وقال لفرانس برس ان «شعبه يموت جوعا. هناك كارثة».

واضاف «يجب ان يكون هناك لتنظيم الوضع من اجل شعبه، وبدلا من ذلك يأتي الى هنا ليلتقي قلة. الحكومة تنفق الاموال على هذا (الاجتماع). المال يجب ان ينفق على الشعب الباكستاني».

من جهته، قال تاجي مصطفى العضو في حزب التحرير الاسلامي «ليس هناك قائد يحترم نفسه في العالم، يغرق نفسه في الملذات ومآدب العشاء الفاخرة مع مناصريه خلال ازمات وطنية، عندما يغرق الناس».

وكان يفترض ان يحضر بيلاوال بوتو زرداري الذي يرافق والده الرئيس الباكستاني في جولته في اوروبا، هذا التجمع.

الا انه اختار افتتاح مركز لجمع التبرعات لضحايا الفيضانات في مقر المفوضية الباكستانية العليا في لندن.

ودافع بيلاوال بشدة عن زيارة زرداري.

وشدد نجل الرئيس الباكستاني ورئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو التي اغتيلت في ٢٠٠٧، على ان والده يساهم خلال زيارته الاوروبية في جمع تبرعات لصالح منكوبي الفيضانات في باكستان.

واضاف بيلاوال الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما ويرأس حزب الشعب الباكستاني «انه يفعل ما بوسعه وما يرى انه الانسب لمساعدة الشعب الباكستاني فالوقت ليس للألعاب السياسية».

وتابع ان «وجوده شخصيا في باكستان لن يسهم في جمع اموال»، مشدداً على إن ملايين الدولارات تم الحصول عليها من فرنسا وبريطانيا وابوظبي خلال هذه الجولة.

واكد ان «الفيضانات دمرت حياة اشخاص يعانون اصلا من الارهابيين»، معتبرا ان «الوقت ليس مناسباً للعمل السياسي بل نحتاج الى ما هو ضروري لمساعدة اخوتنا واخواتنا في باكستان».